

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَذْفَةُ مُحْرَسَكَةٌ : بِظَارَةِ الْمَرْأَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَوَذَفَ الشَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَذِفُ ؛ أَي : سَالَ وَقَطَرَ لُغَةً فِي وَدَفَ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ مَعْبِدِ الْخُزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَفَانَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ أَي : عِنْدَ مَخْرَجِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : حِدْثَانَهُ وَسُرْعَانَهُ . وَيُقَالُ : مَرَّ يُوَذِّفُ تَوَذِيفًا وَيَتَوَذِّفُ ؛ إِذَا كَانَ يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مِنْكَبَيْهِ زَادَ أَبُو عَمْرٍو مُتَبَدِّخْتِرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذِّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّهَا . أَوْ يَتَوَذِّفُ ؛ يُسْرِعُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ... بِقَرِّ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادِ تَوَذِّفُ وَالْوَذْفُ كُغْرَابٌ ؛ الذِّكْرُ لُغَةٌ فِي الْوَذْفِ بِالذَّالِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ؛ الْوَذْفُ وَالْوَذْفَانُ ؛ مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ وَتَبَدُّخْتُرٌ وَقَدْ وَدَفَ . وَوَذْفَةُ بِالْفَتْحِ ؛ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ؛ الْمُتَوَذِّفَةُ مِنَ النَّسَاءِ ؛ هِيَ الْمُتَمَزِّمَةُ مِزَّةً يَعْنِي تَحْرِيكَهَا أَلْوَاحِهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْوَذْفَةُ ؛ الشَّحْمَةُ . وَالْوَذْفُ ؛ الْمَنَى .

و - ر - ف .

وَرَفَ الطَّلُّ يَرِفُ كَوَعَدَ يَعْدُ وَرَفًا وَوَرِيفًا وَوَرُوفًا ؛ اتَّسَعَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَرِفَ ؛ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ كَأَوْرِفَ وَوَرِفَ فَهُوَ وَارِفٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ ؛

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا ... حَبَا تَحْتِ فَيَنْانٍ مِنَ الطَّلِّ وَارِفَ وَارِفُ ؛ نَعَتْ لَفَيَنْانٍ وَالْفَيَنْانُ ؛ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِمُعَقَّبِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ؛

مِنَ السَّلَاةِ سَنَابِكُهُنَّ شُمَّ ... أَخَفَّ مُشَاشَهَا لَيْنٌ وَرِيفٌ وَالْوَرِفُ ؛ مَارِقٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِيدِ عَنْ ابْنِ فَرَسٍ . وَيُقَالُ ؛ إِنَّ الرِّفَةَ كَثُوبَةٌ مُخَفَّفَةٌ ؛ التَّيْبُنُ وَالنَّاقِصُ وَوُ مِنْ أَوْلِيهَا وَفِي الْمَثَلِ ؛ هُوَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرِّفَةِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ر - ف - ف .

والرِّفَّةُ كَعِدَّةٍ : النَّاضِرُ الرَّفَّافُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةَ مِنَ النَّيْتِ عَنْ  
ابنِ عَبَّادٍ . وقد وَرَّفَ يَرْفُ رِفَةً : إِذَا اهْتَزَّ . وقال الأزهريُّ : هما  
لُغَتَانِ : رَفٌّ يَرْفُ وَيَرْفُ وَيَرْفُ وهو الرَّفِّيفُ والوَرِيفُ . ووَرَّ فَرَّتْهُ أَي  
الشَّيْءَ تَوَرَّيْفًا : أَي مَصَّصْتُهُ . ووَرَّ فَرَّتْ الأَرْضُ تَوَرَّيْفًا : قَسَمْتُهَا  
نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي أَرَّ فَرَّتْهَا وَأَرَّ ثَرَّتْهَا .  
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَرَفُّ الشَّجَرِ بِالْفَتْحِ ووَرَفُهُ مُجَرَّسٌ كَتَّةٌ : تَنْعَسُّمُهُ  
واهْتِزَّازُهُ وبِهَجَّتُهُ مِنَ الرَّيِّ وَالنَّعْمَةِ . ووَرَفَ وَرَفًا : بَرَقَ .  
و - ز - ف .

وَرَفَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَزْفُ وَزَيْفًا : أَسْرَعَ المَشْيَ وَقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ  
كَزَفٍّ وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ وَفَزَ والوَزَيْفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِثْلُ الزَّفَيْفِ  
ومنه قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : " فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ " أَي : يُسْرِعُونَ  
كما فِي العُجَابِ . قالَ اللِّحْيَانِيُّ : قرأَ بِهِ حَمَزَةٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ  
وَثَّابٍ قالَ الفَرَّاءُ : لا أَعْرِفُ وَزَفَ يَزْفُ فِي كَلامِ العَرَبِ وقد قُرِئَ بِهِ  
قالَ : وَزَعَمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ لا يَعرِفُها وقالَ الزَّجَّاجُ : عَرَفَ غَيْرُ الفَرَّاءِ  
يَزْفُونَ بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى يُسْرِعُونَ كَأَوْزَفَ ووَزَفَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ  
جَعَلَتْها لَازِمًا كَوَزَفَ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَزَفَ فُؤُانًا وَزَفًا : إِذَا  
اسْتَعَجَلَهُ يَمَانِيَّةٌ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا فهو لَازِمٌ مُتَعَدِّدٌ . والمُوازِفَةُ  
والتَّوازِفُ : المُنَاهِدَةُ فِي النَّفَقَاتِ قالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ  
يُقَالُ : تَوَازَفُوا بِعِيْنِهِمْ قالَ المُرْقِيشُ الأَكْبَرُ :  
عِظامُ الجِيفانِ بالعِشِيَّةِ والضُّحَى . . . مَشايِطُ للأَبْدانِ غَيْرَ التَّوازِفِ